

فقال من قال في موت جمع من مقالته ان سار في يافطن ،
وذا المالك وبني ثابيه ، بوجوب ان يقول هذا يا بنيه ،
ويشكر مالك المستفي ، والشافي جونا هذا واعرفه ،
وامنه اجزاء الا اراد به ، السلك في ايمانه يا متببه ،
تقدم المفع اذا به يرا ، بذكره بذكر خائف السبا ،
والظن حين لم يرد سكا ، بذكره بذكره بذكره ،
وبالجملة والظن بينا الشاعر والمتر بديهة لفظي ليم اختلفوا في المراد من لفظ
العادة ولما لفظا لفظا وبع الاتفاق في الاحكام قوله ، وعندنا ان الظن سلفا
بالشبهة بين المبتدأ وهو كسب والخبر وهو الجاه والمجدور والمخير في عدالة
السنة والحق في الجبرية والمقتلة المراد وعلما فيلسافيا وقد اشار المصنف الى
المراد في هذه المسئلة انه من ذهب مذهب أهل السنة وهو انه ليس للعبثي امتياز
الاختيارية الا الكسب فيلعبون كما تقول الجبرية وليس كما قلت لها فتقول المقتلة ودية
الجبرية هو ان المبتدأ له كسب به هو مجبور او متور كالرشيعة المعتقد في الهواء
فقاله الرياح في سائته ومذهب المتزلة وهو ان المبتدأ له قتله ان اختيارية
بديهة خلقها الله فيه وهو ظم بديهة خلقها الله فيه لم يكن واعيا له مع الجبرية اذ طوا
والمقتلة فرطوا وتوسط أهل السنة وخبرك يوم او ساطع اخرج مذهبها من بيننا
فرك اعق مذهب المتزلة ودم اعق مذهب الجبرية لينا كما ساقنا في السابق بيننا
فان قيل قد قام البرهان على وجوب استقلاله تقا في قوله فقال والمقدور الواحد في
حسنا قد بين كما سئلنا من اياتكم للمبتدأ اجيب بان له ما ثبت بالبرهان ان الحقائق هو
الله سبحانه وتعالى وبالضرورة ان قدره الله مدخله في مفعله ان قاله كركه البطلان
وكون المبتدأ كركه الله تعالى عند هذا المصنف بان الله خالق كل السائر في
والاختيارية منه كسب والمقدور الواحد يدخل تحت قدره بغيره في المبتدأ بغيره
فان قدره الله كما في جبر الخلق وحق قدرة المبتدأ بجهالة الكسب قوله للمبتدأ به كركه
صحة

هذا هو الحق
والله اعلم
بالحق

بغيره فله اختياري قاله المصنف حين الخزع وسبق الشرح والشرح الجبرية
وهذا ينبغي ان يذكر ذلك من محل الخلق فليظن وقوله كسب هو صنف الله في الحادثة
بالمقدور وقيل هو الارادة الحادثة فاذا الهولانية ارادة ساقته وقدره وفعل
تقديره وان ارتباط بينهما فعلى تقديره كسب بهذا الارتباط وهو قوله الله في المقدور
ليتناقوا قاله من الهولانية الاختيارية على تقديره الارادة الحادثة بكونه مخلوقا وقد
عرفوا الكسب بغيره الاول ما يقع به المقدور من غير حصة اقله القادر بغيره
ارتباطا وتلقا والارادة على ما سبق من القولين يقع المقدور كركه متلبسا وبغيره
وبصعوبه حال كونه هذا المقدور في محله قدرته كالتدوير وقوله كذا الفه لا تطلق
وهو يعني العمود وثابت الفاعل من غير وجود على العبد والاملا كلفه الله اي ارادة
ما فيه كلفه او طلب منه ما فيه كلفه على الظاهر في تفسيره كلفنا ونعم من ايات
الكسب الذي هو سبب في التكليف من ذهب الجبرية قوله ولم يكن مؤثرا فليس في
هذه الشبهة على التي اصلها المصنف رحمه الله تعالى في التفسير وهي احسن من المذاهب
التي بينهما اول في تاليفه وهي معتدنا للمبتدأ كلفنا ولكن لا يكون كافيا ولما
شرح هذا البيت شرح على الشبهة المتداولة فيسبب الشبهة التي اصلها هذه ولذا لنا
قال وما ينبغي ان اشرح عليها الا غيبة الاملا على الله كلفنا لا يفرق كلفنا اي ان
غيبته ان مدد المصنف عنه عند ارادته شرح هذا البيت وجاء ان حسيته انه محل
لا يستدل له فانه يساق لدفع ما يتوهم بتوهمه او ان يثبت بتوهمه كافي قوله لم يرد
شجاع كلفه ليس يكرم وقافي قوله لم يرد جفا كلفه كسب ، وهذا ان يتوهم بتوهمه التاثير
من التفسير في الكسب لان المصنف ان الكسب لا تاثير فيه الا ان يقال ان الله يوفى الا
فالمسوية وقد يتبادر المتداولة احصا في اياتها التبرج لفظا به والمعنى عليه
ولما صرح به على الشبهة الصحيحة لم يستقم الوطى نعم يحتاج في جبر المتداولة للمبتدأ
الذوات والارادة في قوله قاله في المصنف في الاعتراف واعني كلفنا من مؤنة التوكيد الغنينة في الوقفا
الجملة ليس للمبتدأ تاثيرا فهو مجبور باطن اختيار طاهر فان قوله اذا لان مجبور لا يظن

هذا هو الحق
والله اعلم
بالحق

هذا هو الحق
والله اعلم
بالحق